الشعب

يومية وطنية إخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الأربعاء 22 ربيع الثاني 1431 هـ الموافق لـ 7 أفريل (نيسان) 2010م العدد: 15157

سايح يحذر من خطر المخدرات:

ضرورة وضع حد للاتجار غير الشرعي بالسلائف الكيميائية

دعا المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات و ادمانها السيد عبد المالك سايح المجتمع الدولي الى فرض "قيود صارمة" لمراقبة تسريب السلائف الكيميائية للمخدرات.

وأوضح السيد سايح خلال أشغال الملتقى الوطني التحسيسي حول السلائف الكيميائية للمخدرات أن المجتمع الدولي "لا يجوز أن يتقاعس عن التزامه بوضع حد للاتجار غير المشروع بالسلائف الكيميائية وفرض قيود صارمة للرقابة" ضد تسريبها.

وأضاف أن المخدرات "التخليقية والسلائف الكيمائية" للمخدرات اجتاحت الكثير من الدول وأصبحت تشكل "خطرا محدقا وحقيقيا" على الشباب والمجتمعات وهي "ليست متواجدة في الوقت الراهن بالجزائر لكن بالنظر لظروف العولمة وسهولة تنقل الاشخاص والبضائع والانفجار الاعلامي لم تعد هناك حواجز بين الدول والقارات، وعليه فلن تلبث هذه المخدرات أن تطرق أبوابنا وبأسرع مما يمكن أن نتصور".

وأكد أن السلائف الكيميائية للمخدرات بالرغم من خضوعها لمراقبة دولية صارمة، إذ أن "كثيرا ما تقع محل تحويل وتهريب غير مشروعين بأشكال متعددة بهدف استعمالها بصفة غير شرعية في صناعة المخدرات التخليقية".

وأوضح السيد سايح في السياق ذاته أن هذه السلائف "تستعمل في كثير من

المجالات منها في صناعة الأدوية والصناعات الغذائية والنسيجية والبلاستيكية والبترولية والبترو كيماوية ومستحضرات التجميل".

وبعد أن شخص واقع هذه الظاهرة أكد أن "الصورة القاتمة لهذا الواقع المر تتجلى في تعداد مرافق ضخ المخدرات وحجم المضبوطات في عدة مناطق من العالم".

وأضاف أن ذلك "يجعلنا نتخذ المناهج والسبل لوقف تدخل السلائف الكيميائية لانتاج الهيروين وتطبيقها لمكافحة الاتجار بالكيمياويات المستخدمة لصنع الكوكايين ومخدرات أخرى غير مشروعة".

ومن هذا المنظور، أعرب السيد سايح عن أمله في "تكثيف التعاون" لمعالجة المسائل المستجدة بين مختلف الأجهزة الأمنية بمكافحة المخدرات على المستوى الوطني من جهة والاستفادة من آليات التعاون الدولي من جهة أخرى وذلك بالعمل على استخدام الضوابط الدولية الرامية الى منع تسريب السلائف الكيميائية للمخدرات.

وبشأن تنظيم الملتقى قال المتدخل إن تنظيم الجزائر لهذا اللقاء وفي هذا التوقيت يعتبر استجابة لتوصيات الدورة الاستثنائية العشرين التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مشكلة المخدرات العالمية في جوان 1998، حيث اعتمدت الدول الاعضاء إعلانا سياسيا وخطط عمل لايلاء اهتمام خاص لتدابير صنع المخدرات والمؤثرات العقلية واستيرادها وتصديرها وتوزيعها بطريقة غير شرعية وتسريب اللائف المستخدمة في صنعها.